

المقدّمة

1 الْكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنَسَانُهُ، يَا تَاؤْفِيلُسُ، عَنِ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ² إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرَّسُلَ الَّذِينَ اجْتَارَهُمْ³ الَّذِينَ آرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَلَمَّ وَهُوَ يَطَهِّرُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

يسوع المسيح يرتفع الى السماء

4 وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أورشَلِيمَ بَلْ يَنْتَظِرُوا مَوْعِدَ الْآبِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي.⁵ لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالصَّائِغِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنْتَعِمُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْيָأَمِ بِكَثِيرٍ.⁶ أَمَّا هُمْ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرْدُ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟⁷ فَقَالَ لَهُمْ: لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَرْمَنَةَ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،⁸ لِكَيْتُمْ سَتَسْأَلُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أورشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.⁹ وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ.¹⁰ وَفِيمَا كَانُوا يَسْخَرُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ يَلْبَاسِ أَيْبَسٍ¹¹ وَقَالَا: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْحَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْفِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ.¹² جِيئِيذِ رَجَعُوا إِلَى أورشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بُدِعَى جَبَلِ الرَّبُّونِ الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أورشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ.¹³ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعَدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا، بَطْرُسُ

وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاؤُسُ وَفِيلِبُّسُ وَثُومَا وَيَبْرْتُولِمَاؤُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمَعَانُ الْعَيُورُ وَيَهُودَا بْنُ يَعْقُوبَ.¹⁴ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَابِطُونَ بِنَهْسِ وَاجِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلَبَةِ مَعَ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ، أُمَّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

إختيار الرسول الثاني عشر

15 وَفِي نَيْكِ الْيَأَمِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسَطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا، نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ:¹⁶ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِحْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَ يَقِمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،¹⁷ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ تَصَيِّبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.¹⁸ فَإِنَّ هَذَا افْتَتَى حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْتَسَقَى مِنَ الْوَسْطِ فَأَنْسَكَبَتْ أَحْسَاؤُهُ كُلُّهَا.¹⁹ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أورشَلِيمَ حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لَعْنَتِهِمْ: حَقْلُ دَمَا، أَيْ حَقْلُ دَمٍ.²⁰ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: "لِتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ وَلِيَأْخُذْ وَطِيعَتَهُ آخَرٌ".²¹ فَيَنْبَغِي أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلِّ الرَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ الْبَيْتُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَرَجَ،²² مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاجِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.²³ فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ، يُوسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارْسَابَا، الْمُلَقَّبَ يُوْسُتُسَ، وَمَتِّيَاسَ.²⁴ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنِ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَبَا احْتِرْتَهُ،²⁵ لِيَأْخُذَ فُرْعَةً هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةَ الَّتِي تَعَدَّاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.²⁶ ثُمَّ أَلْقُوا فُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَاسَ، فَحُسِبَ مَعَ الْأَخْدِ عَشَرَ رُسُلًا.